الدّيار
لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار
٢٠٠٠ ل.ل. 2000 L.L.
السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١٠٨٧٤ – الخميس ٨ آب ٢٠١٩ 31 eme annee -N" 10874 Jeudi 8 Aout 2019 www.addiyaronline.com ١٦ صفحة

بطولة غرب آسيا في كرة القدم: لبنان يواجه اليمن اليوم في رابع مبارياته

ص ٩

الحريري الاسبوع المقبل الى واشنطن

يغادر رئيس الحكومة سعد الحريري الى واشنطن، حيث سترافقه ابنته التي ستدخل الجامعة هناك. وبمناسبة الزيارة، سيلتقي وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو ونائب الرئيس الاميركي دونالد ترامب.
وقد عاد الرئيس الحريري مساء امس الى بيروت بعد زيارة خاصة الى باريس.

خطة خطرة تحضرها واشنطن ضد ٨ اذار وسوريا لضرب الممانعة

السفارة الاميركية تصدر بيانا تطلب معالجة قضية قبرشمون قضائيا وابعاد السياسة عنها

إدارة التحرير

يبدو ان الإدارة الأميركية بالمعلومات التي استقتها من مصادر مخابراتها في لبنان، إضافة الى مصادر مخابراتها في سوريا، إضافة الى لوبي حزبي لبناني يحرض الإدارة الأميركية على اتخاذ إجراءات ضد حركة ٨ اذار، وبالتحديد حزب الله كما يتواصل مع خلايا له في لبنان ويتابع عمل حزب الله، ونشاطه السياسي ولا يستطيع خرق الشق العسكري بل يسعى لمعرفة وجود حرس ثوري إيراني في لبنان ورئيس هذا الفريق في واشنطن هو لبناني وعلى علاقة قوية ومباشرة مع وزير خارجية اميركا بومبيو منذ ان كان بومبيو مدير المخابرات المركزية ثم اصبح وزير خارجية الولايات المتحدة، وهذا المسؤول الحزبي يعمل مع مجموعة تنتهز حوالى الـ ١٥ شخصاً في واشنطن ولهم نفوذ كبير وتواصل مع الإدارة الأميركية ومراكز القرار وهم يعملون بصورة دائمة، لكن في الأشهر الثلاثة الماضية قاموا بحركة قوية كي تتخذ الإدارة الأميركية قرارات ضد حركة ٨ اذار، وبالتحديد حزب الله في لبنان وحلفاؤه.

هذا بالاضافة الى محاولة جمع معلومات من مصارف لبنانية وأماكن تجارية كبرى يمكن ان يستفيد منها حزب الله مالياً، وقد تكون بأسماء لا تخص حزب الله انما يعود مردودها للحزب، وفق ما اكدت مراجع لبنانية موثوق بها محايدة ليس لها علاقة بأي طرف بل تنصرف لاعمالها المهنية في واشنطن، بأن هذه المعلومات صحيحة وموثوق بها من العاصمة

(تتمة المانشيت ص ١٦)

وزير خارجية اميركا بومبيو

صرافون كثيرون خالفوا القانون وقاموا بتصريف الدولار بـ ١٥٤٠ ل.ل.

أكثر من ٢٥٠ ألف سائح لبناني إلى الخارج خلال ٣ أشهر... والخسارة على الاقتصاد بملايين الدولارات

التخبّط السياسي عامل أساسي في ضرب القطاع السياحي والخسارة بأكثر من مليار دولار أميركي

بروفسور جاسم عجاقة

لم يكتف لبنان بالكوارث التي تحل به على الصعيد السياسي حتى امتدت المواجهة السياسية الى الساحة النقدية مع انتشار معلومات على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه يتم تداول الدولار الأميركي بـ ١٥٣٠ ليرة لدى الصرافين. وبعد تحقيق قامت به جريدة «الديار» تبين ان فعلا هناك صرافين يقومون ببيع الدولار بـ ١٥٣٠ وحتى ١٥٤٠ ليرة الا انه في المقابل رصد فريقنا أن سعر صرف الدولار لم يتخط الهامش الرسمي المسموح به من قبل مصرف لبنان اي ١٥٠١ – ١٥١٥ خصوصا في بنك عودة، لبنان والمهجر، سوسيتيه جنرال واف اند بي. المؤشرات النقدية تُثبت أن سعر صرف الليرة ثابت وأن لا قدرة مالية لأي مُضارب مهما كان نوعه (أكان فردًا أو مؤسسة) للقيام بالمضاربة على الليرة اللبنانية. إلا أن بعض الصرافين يستفيدون من الوضع السياسي المُتأزمّ ممزوج بترويج لبعض الشائعات ذات الخلفية السياسية والتي تستهدف تحقيق نقاط بين الأفرقاء، وهذا الأمر مُعاقب عليه في قانون العقوبات من خلال المادتين ٣١٩ و٣٢٠.

أيضًا وفي السياق ذاته، قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن من يتوقّع أن يتمّ تحرير سعر صرف الليرة أو انهيارها، فهو يحلم. وهذا الأمر نابع من قناعته أن الطبقة الفقيرة والطبقة المتوسّطة سيكونان أول المُتضررين من هكذا أمر. لذا وكما قال في عدّة مناسبات، «لا تُعوّلوا على ضرب الليرة».

■ اللبناني يُفضّل السياحة خارج لبنان ■

ماذا رأت صحيفة «الغاردين» البريطانية في شلالات بالوع بلعة حين صنّفتها ضمن أكثر الشلالات سحرًا في العالم؟ بكل بساطة رأت جمال الطبيعة، جمال المياه التي تتساقط من ارتفاع يفوق الـ ٢٠٠ متر من داخل كهف كلّسي كأنها حبات لؤلؤ في طبيعة خضراء تجعل الشخص يصمت أمام رهبة المكان وجماله. ثلاثة جسور نحتتها المياه على مرّ العصور لتُخبرنا تاريخاً من آلاف السنين مطبوعاً على كل سنتمتر مربّع من هذه الجسور. وماذا نقول عن هياكل بعلبك السحرية التي فضّل ملوك الحضارات القديمة زيارتها والانحناء أمام عظمة هياكلها والاستماع إلى تاريخ الحضارات التي مرّت عليها والمحفورة على كل عمود من أعمدة القلعة.

هذه المشاهد الخلابة وغيرها من مئات المواقع

(التتمة ص ١٦)

شن هجوماً عنيفاً على جعجع: همه محاربة العهد

باسيل: عون ونحن مصرون

على التفاهم مع كل الناس

أكد رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل خلال وضع حجر الاساس للمقر العام للتيار الوطني الحر في ضبية، «اننا في ٧ آب حملنا الظلم وحدنا وما زلنا، والبرهان اننا نحتفل بهذه الذكرى وحدنا. نحمل شعار حرية وسيادة واستقلال بوجه قوى سياسية. نحن نستذكر الماضي الذي نفتخر به. في ٧ آب ضربنا وحبسنا وانتصرنا، ولذلك اخترنا ٧ آب لوضع حجر أساس لبيتنا».

وأشار الى أن «رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كان يقول اننا أحجار الزاوية في البيت اللبناني، ومصرون على سياسة التفاهمات مع كل الناس، نريد ان نبني بيتا

(تتمة خبر باسيل ص ٥)

اميركا تعامل لبنان بالمثل

رفع تأشيرة الدخول بشكل كبير

اعلنت السفارة الاميركية في بيان لها مساء امس عن معاملة اللبنانيين بالمثل بما خص رفع تأشيرة الدخول بشكل كبير وقالت في بيانها:

تعدل السفارة الاميركية في بيروت ابتداءً من ٧ آب أسعار تأشيرات الفيزا اضافة الى الرسم الأساسي ١٦٠ دولاراً عملا بمبدأ المعاملة بالمثل، وذلك بعد ان اقرت الموازنة للعام ٢٠١٩ زيادة على رسوم الإقامات والعمل للأجانب، وذلك أسوة بالاتفاقية الموقعة مع العراق وسوريا ودول اخرى».

وستصبح اسعار التأشيرات على الشكل التالي:

تأشيرة الطلاب: ٧٠٨$

تأشيرة العامل والمتدرب: ٢٢٤٣$

تأشيرة تبادل الزوار: ٧٠٨$

تأشيرة المنقولين من الشركات الداخلية: ٣٨٤٣$

وتجدر الإشارة الى ان «اللبنانيين هم المتضررون الأول من زيادة رسوم الإقامة في لبنان على الأميركيين، ويجب على الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة العمل ان تفاوض الحكومة الاميركية لتوقيع اتفاق تخفيض الرسوم على تأشيرات العمل والتعليم كون عدد اللبنانيين الذين يعملون ويتعلمون في أميركا هو كبيراً جدا».

على طريق الديار

الهجرة المعاكسة وخسارة لبنان

كان مقدراً ان يأتي حوالى ما بين نصف مليون الى ٦٠٠ الف لبناني من الاغتراب ليقضوا الصيف بين أهلهم وهي ما تسمى السياحة الاغترابية وبدأت طلائعهم تأتي في شهر أيار.

كما جاء عدد قليل من الخليجيين، لكن العدد الهام جاء من العراق لكن بعد حادثة البساتين والتوتر السياسي الذي سبق ذلك من صراع بين الكتل اللبنانية ومظاهرات الاحتجاج إضافة الى النفايات والازمة الكبرى الكبرى وهي المستمرة منذ ١١ سنة، وبالتحديد ازمة الكهرباء والذي يتسلم هذه الوزارة التيار الوطني الحر والذي وعد ذات يوم بأنها ستكون ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة، فاذا بنا بعد ١١ سنة من دون كهرباء الا بالتقنين وبساعات معدودة للكهرباء. وعلى كل حال كل الأطراف مسؤولة عن أمور عديدة من النفايات الى شبكة المياه وغيرها. خسر نصف مليون مغترب كانوا يريدون المجيء في شهر ابتداء من ١٠ تموز الى ١٠ ايلول وبمعدل ١٢ الى ١٥ الف مسافر في اليوم، فانخفض العدد وألغى كثيرون رحلاتهم من السياحة الاغترابية وغابوا عن زيارة لبنان. وهذا ما أدى الى خسارة مالية كبرى للبنان كان يمكن ان تؤمن حوالى مليارين ونصف مليار دولار من أموال المغتربين الذين كان سيصل عددهم من ٦٠٠ الف الى ٧٠٠ الف وبالنتيجة هؤلاء يصرفون على أهلهم، ومنهم من يشتري عقارات او منزلاً في لبنان، لكن من سوء حظ لبنان حصول حادثة البساتين ومظاهرات بيروت والنفايات وانقطاع الكهرباء والأجواء السيئة السائدة في الفترة الأخيرة.

«الديار»

طهران ترفض اقتراحات حملها غراهام

روحاني : سنرد على اي اعتداء

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن بلاده «لن تتوانى في الرد على أي اعتداء على حدودها المائية والبرية والجوية»، قائلاً «سنضرب أي معتد، سواء كانت طائرة مسيرة أو حربية أو سفينة»، مقرا بأن بلاده تواجه ظروفاً «صعبة للغاية»

(تتمة الخبر الايراني ص ١٦)

الجيش السوري يستعيد مناطق استراتيجية في حماه

أردوغان: شكلنا مع الاميركيين غرفة عمليات حول «المنطقة الآمنة»!

فيما يواصل الجيش السوري عملياته العسكرية بمواجهة المجموعات المسلحة التابعة لجبهة النصرة في ريف حماه ومناطق في ادلب، لاستكمال تحرير ما تبقى من مناطق سيطرة المجموعات الارهابية، لم يتضح مسار المحادثات التي يعقدها مسؤولون عسكريون من الولايات المتحدة وتركيا حول اقامة ما يسمى «منطقة آمنة» حيث افيد ان الطرفين اتفقا على انشاء مركز عمليات مشترك داخل تركيا لتنسيق وادارة خطوات «المنطقة الامنة» في وقت كشف مسؤولون في البنتاغون الاميركي ان ادارة ترامب تسعى لرفع عديد المجموعات المسلحة الحليفة لها، خاصة وحدات حماية الشعب الكردي الى ١١٠ الاف مسلح، رغم ان خلافاً كبيراً يدور بين واشنطن وانقرة حول مصير المجموعات المسلحة الكردية.

وقد اعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، «انه اتفق مع الاميركيين على تشكيل غرفة عمليّات تركيّة ـ أميركيّة مشتركة بشأن «المنطقة الآمنة» شمال سوريا»، موضحًا أنّه «سيتمّ البدء بإنشاء ممر السلام في سوريا مع إقامة مركز العمليات مع الأميركيين». واشار إلى أنّه «كانت هناك فترة مباحثات لمدّة ثلاثة أيام مع الوفد العسكري الأميركي، بخصوص ممر السلام بسوريا وسارت بشكل إيجابي».

وبدورها، ذكرت وكالة «الأناضول» ان أنقرة وواشنطن توصلتا إلى اتفاق يقضي بإنشاء مركز عمليات مشترك داخل تركيا، في أقرب

الجيش السوري في احدى مواقعه العسكرية

(تتمة الخبر السوري ص ١١)

عون عرض وناجي البستاني التطورات

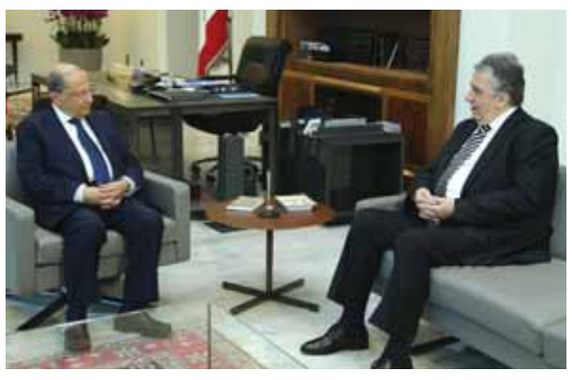

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، مع الوزير السابق ناجي البستاني، التطورات السياسية، وقال بعد اللقاء: «ان الوضع دقيق ويستدعي المسؤولية من الجميع. وفخامة الرئيس المؤتمن على الاستقرار الداعم لدولة القانون والمؤسسات والحريص على الوطن بمكوناته كافة وبالعيش الواحد فيه وبسلمه الاهلي، لم يأل جهدا بالتعاطي مع الوضع متمسكا بهذه الثوابت، وهو يواكب المساعي التوفيقية الخيرة من جانب سلطات وقيادات سياسية كي تقترن بالخواتيم الايجابية المرجوة، انطلاقا من تحقيقات اولية واستنطاقية تلتزم القواعد والمعايير القانونية، وصولا الى احقاق الحق عبر المرجعيات القضائية المختصة، مما يعزز الاستقرار على الاصعدة كافة لمواجهة ما تشهده المنطقة من احداث ومخططات وما يواجهه لبنان من تحديات».

خطة خطرة تحضرها واشنطن ضد ٨ اذار وسوريا لضرب الممانعة

(تتمة المانشيت)

الأميركية واشنطن.

لكن الإدارة الأميركية التي لها شبكة مخابراتها وأجهزة هامة تتكل بالأساس على هذه الاجهزة الأميركية المباشرة. ومنذ ان اعلن سماحة السيد حسن نصر الله في مقابلته على المنار مع الصحافي عماد مرمل بلهجة قاسية عن الأمور قررت الإدارة الأميركية وضع خطة لمحاصرة حزب الله في لبنان تدريجياً، ويكون بالتوازي مع الضغط على ايران والعراق وسوريا وبالنسبة الى لبنان ستظهر في شهر أيلول سلسلة عقوبات ما لم يقم مسؤولون كبار في لبنان بتغيير طريقة تعاملهم مع الاحداث وعلاقاتهم مع حزب الله، سواء كانوا مسؤولين او افراداً هامين يلعبون على الساحة اللبنانية.

وقال مصدر لبناني هام في واشنطن انه منذ خطاب السيد حسن نصر الله عن ان المنطقة ستشتعل كلها اذا حصلت حرب أميركية على ايران ترك ذلك صدًى خطراً في وزارة الدفاع الأميركية، أي البنتاغون، وبدؤوا بالبحث عما يعنيه السيد نصرالله عن اشتعال المنطقة وهل تكون مواجهة بين حزب الله وإسرائيل ام تشمل سوريا والعراق وبالتنسيق مع ايران في اليمن والمنطقة، وبالمناسب، فإن مصادر ذكرت ان واشنطن غير راضية كثيرا عن تصرف سلطنةو عمان التي تؤدي دور وسيط وقريب من ايران لا تريده الى هذا الحد الادارة الاميركية. وبالعودة الى وزارة الدفاع الأميركية فإن إسرائيل ورئيس وزرائها نتنياهو تمنيا على الإدارة الأميركية عدم القيام بأي عمل عسكري قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية في أيلول خاصة، وإن الجنرال والرئيس السابق ايهود باراك قرر ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية وتأليف حزب والترشح ضد نتنياهو كيلا يؤثر ذلك في شعبية نتنياهو ويؤدي الى سقوطه في الانتخابات. والهاجس الكبير لدى البنتاغون الأميركي هو الحشد الشعبي الشيعي العراقي الذي تعتبره واشنطن يقوم بالتنسيق مع الحرس الثوري اضافة الى تنسيقه مع حزب الله. وعما اذا كان الحشد الشعبي وحزب الله قد يقصفان من اراضي العراق الخليج وخاصة السعودية. وفي المقابل قالت المصادر من واشنطن ليلاً ان الولايات المتحدة وافقت مع تركيا على اقامة منطقة امنة واحتلال جيب بعمق ٦٠ كلم على طول يزيد عن ١٠٠ كلم بعدما كانت الولايات المتحدة قد أعلنت انها لن تسمح بأي عمل تركي في الأراضي السورية. لكن هذا الامر حصل بعدما قررت الولايات المتحدة تطويق سوريا خاصة مع وصول الوقود والبنزين والغاز الى سوريا وانها تقوم بالضغط على لبنان بقوة كيلا تقوم صهاريج بنزين بنقل هذه الطاقة الى سوريا وجعل وضع النظام والشعب السوري في مأزق بعدما منعت أي سفينة إيرانية من الوصول وإنزال النفط في سوريا. كما ضغطت الولايات المتحدة سياسياً عبر أحزاب لبنانية وأطراف بأن ارسال البنزين من لبنان والفيول الى سوريا عبر ما تسميه بعض الأطراف ١٤٢ معبراً غير شرعي وهي عملياً طرق زراعية طبيعية تمتد بين الأراضي السورية واللبنانية ومنع استعمال هذه المعابر بشكل كامل لعدم وصول مواد الطاقة الى سوريا ولولا وصول مادة البنزين الى سوريا من لبنان لكانت سوريا غرقت في ازمة خطرة جداً لناحية فقدان طاقة البنزين والغاز والفيول، مع العلم ان التجار السوريين والدولة السورية تدفع نقداً بدل شراء هذه المواد. وتعتبر الولايات المتحدة هذا الامر بعدما قطعت النفط عن سوريا اعتبرت المخابرات الأميركية انها تنقل نفطاً إيرانياً الى سوريا وان لبنان يقوم بالتعويض عن الحصار على سوريا اميركياً، ولذلك من اجل الضغط على سوريا بشكل قوي وعلى النظام السوري تضغط على لبنان لمنع ارسال أي مادة نفطية الى سوريا.

اما بالنسبة لكلمة السيد حسن نصرالله ان المنطقة كلها ستشتعل فتقول المصادر ان حزب الله سيضرب إسرائيل بالصواريخ مهما كلف الامر وسيستطيع اصابة نقاط هامة بالصواريخ الدقيقة التي يملكها. كما ان صواريخ ربما قد تنطلق من سوريا، لكن ليس هناك تأكيد على ذلك باتجاه الخليج وإسرائي. بيد ان هذا الامر يبقى تكهناً عسكرياً واحتمال وضعته وزارة الدفاع الاميركية، فالخطة الاميركية والقاضية بمحاصرة ايران واضعافها والتي فشلت رغم ان ايران تحدت الولايات المتحدة عبر اعمال لم يتم تثبيت ان ايران قامت بها وهي ضرب ٤ ناقلات نفط في ميناء الجديرة، إضافة الى عمل عسكري مباشر وهو اسقاط الصواريخ الأميركية لطائرة درون الأميركية ولم ترد اميركا على هذا الامر لان الرئيس الأميركي الذي يعد منذ الان لانتخابه وقد يخسر الانتخابات الاميركية بعدما استطاع جمع أموال طائلة من العالم واستطاع ايجاد فرص عمل وزادت شعبيته، فانه اذا وقعت الحرب بين اميركا وايران وطبيعي ان تنتصر اميركا على ايران لكن قد تخسر الآلاف من القتلى قد يصل عددهم الى ٣٠٠٠ من خلال تفجير زوارق في ممر الخليج اضافة الى ضرب صواريخ وعمليات غير متوقعة من الحرس الثوري هي شبه استشهادية. ولذلك ان كافة مستشاري ترامب قاموا بتغيير نصائحه وقالوا ان أي حرب مع ايران ستؤدي الى خسارة الانتخابات. ومن هنا قام ترامب بتغيير لهجته مع إدارة مخابراته وجهازه العسكري ووزارة الخزانة وقرروا شن الحرب على لبنان وحزب الله ستظهر مؤشراتها ابتداء من ايلول، كذلك الضغط على سوريا باخطر عمل هو اقامة منطقة آمنة داخل سوريا وهو احتلال تركي في الأراضي السورية وضغط على بشار لكي يغير الدستور حيث جند الاميركيون خبراء اتراك الذي حتى لا تعود سلطة الرئيس الأسد كما مانت بل ان تكون صلاحياته محصورة في قيادة سوريا.

■ حوادث الشحار ■

بالنسبة لحوادث الشحار، فان وضع الوزير جنبلاط قد أصبح مرتاحاً أكثر من السابق وان حزب الله لم يعد في مرحلة عداوة قوية لان قيادة حزب الله لا تريد ان يكون جمهورها على عداء مع جمهور كبير من الطائفة الدرزية.

ولان حزب الله تلقى رسالتين عن أجواء جنبلاط، ثم طلب حزب الله من مصدر تأكيد أجواء جنبلاط فحصل على التأكيد وتم التغيير في الأجواء، كما أرسل الوزير جنبلاط الوزير السابق العريضي الى اللواء جميل للسيد واخذ نصائح منه، لكن حزب الله كان قد تلقى التأكيد الثالث من اجواء الوزير جنبلاط وقرر عدم التصعيد ضد جنبلاط وألغى زيارة من مسؤولين حزبيين الى الوزير ارسلان كيلا تكون تحدياً كبيراً للوزير جنبلاط وللطائفة الدرزية.

وترك الموضوع قضائياً حالياً وخاصة وان الحزب الاشتراكي قام بهجوم مضاد على التدخل في القضاء مما احرج القضاة ومجلس القضاء الاعلى خاصة في المحكمة العسكرية كي يقوموا بالتحقيق بعيداً عن أي ضغط سياسي.

■ بيان السفارة الاميركية ■

وفي هذا السياق، أكدت سفارة الولايات المتحدة الأميركية، في بيان، «دعم اي تدخل سياسي». وشددت على ان «أي محاولة لاستغلال الحادث المأسوي الذي وقع في قبرشمون في ٣٠ حزيران الماضي بهدف تعزيز أهداف سياسية، يجب ان يتم رفضها. لقد عبرت الولايات المتحدة بعبارات واضحة للسلطات اللبنانية عن توقعها ان تتعامل مع هذا الأمر بطريقة تحقق العدالة دون تأجيج نعرات طائفية ومناطقية بخلفيات سياسية».

إدارة التحرير

صرافون كثيرون خالفوا القانون وقاموا بتصريف الدولار بـ ١٥٤٠ ل.ل.

(تتمة ص ١)

السياحية الأثرية اللبنانية لم تستهو أكثر من ٢٥٠ ألف سائح لبناني فضّلوا قضاء عطلتهم السنوية أو الأسبوعية في دول مجاورة بدل البقاء في لبنان. بالطبع هذا من حقّهم فنحنُ نعيش في بلد يضمن الحريات، إلا أن تداعيات خياراتهم حمّلت الإقتصاد اللبناني مئات الملايين من الدولارات من الخسائر إضافة إلى ضرب المالية العامّة.

■ خسائر بمئات الملايين من الدولارات ■

البيانات الصادرة عن المراجع السياحية الرسمية في كل من تركيا وقبرص تُشير إلى أن هناك ١٤٣,٥٦٠ لبنانياً زاروا تركيا في الأشهر الثلاث الأولى من العام ٢٠١٩ في حين زار ١٨,١١٦ لبنانياً الشق الأوروبي من الجزيرة القبرصية. أما من ناحية عدد اللبنانيين الذين زاروا مصر وبسبب غياب الأرقام الرسمية، فقد عمدنا إلى تقدير هذا العدد من خلال عمليات إحصائية أوصلتنا إلى الرقم ٦٠,٢٥٠ لبنانياً على نفس الفترة من العام ٢٠١٩. وبالتالي بلغ مجموع السياح اللبنانيين إلى هذه الدول الثلاث ٢٢٢ ألف سائح في الأشهر الثلاث الأولى من العام ٢٠١٩ مقارنة بـ ٥٢٣ ألفاً في العام ٢٠١٨ (على كل السنة)، ٣٩٧ ألفاً في العام ٢٠١٧، و٣٢٨ ألف سائح في العام ٢٠١٦! وترتفع أعداد السيّاح اللبنانيين إلى أكثر من ٢٥٠ ألف سائح لبناني (بحسب تقديراتنا) إذا ما شملنا باقي الدول ليظهر بذلك حجم الكارثة على الاقتصاد اللبناني وماكينته الإنتاجية وعلى صعيد ميزان المدفوعات.

على الصعيد الاقتصادي وبعملية حسابية بسيطة، تُقدّر قيمة إنفاق السياح اللبنانيين في هذه الدول الثلاث بـ ١١١ مليون دولار أميركي في الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩. علمًا أن أشهر تموز - آب - أيلول تشهد إرتفاعًا ملحوظًا لأعداد السياح اللبنانيين إلى الخارج (إضافة إلى شهر نيسان)، أي من المُتوقّع أن يرتفع هذا العدد. بالطبع استندنا في تقديرنا إلى مُعدّل كلفة للشخص الواحد بقيمة ٥٠٠ دولار أميركي (أقلّه) في السفرة الواحدة، وهنا يجدرّ الذكر أن العديد من اللبنانيين يُسافرون في نهاية الأسبوع للإستجمام في هذه الدوّل خصوصًا في تركيا نظرًا إلى رخص الأسعار هناك.

ولتقدير حجّم الكارثة على الاقتصاد اللبناني، وبفرضية أن الـ ٢٥٠ ألف سائح لبناني قرّروا قضاء عطلتهم في لبنان وأنفقوا ٥٠٠ دولار أميركي لكل سائح (أي ما يوازي ١٢٥ مليون دولار أميركي). وإذا ما أخذنا الحدّ الأدنى للأجور في القطاع الخاص (أي ٦٧٥ ألف ليرة لبنانية) واعتبرنا أن ٤٠٪ من حجم أعمال الشركات تذهب لليد العاملة، فهذا يعني أن الـ ١٢٥ مليون دولار أميركي كانت كفيلة بتأمين ١١٢ ألف شهر عمل!!! أي بمعنى آخر توظيف عشرة الاف شخص لمدّة عام كامل.

وبما أن العديد من القطاعات تدور في فلك القطاع السياحي، من خدمات، صناعة وزراعة، لذا نُقدّر عدد الوظائف بـ ١٤٥ الف شهر عمل! هذا الوظائف حرم منها لبنان للأسف لصالح الدول المجاورة، وذلك نتيجة خيار الـ ٢٥٠ ألف سائح لبناني الذين قرّروا الذهاب لقضاء عطلتهم خارج لبنان.

وإذا ما أخذنا القدرة الاستهلاكية لهؤلاء الذين كان من المفروض أن ينعموا بالوظائف، فإن الـ ١٢٥ مليون دولار الأساسية كانت لتفوق الـ ٢٠٠ مليون دولار أميركي في الماكينة الاقتصادية وكانت لتُشكّل ٠,٣٧٪ نموًا في الاقتصاد اللبناني! كل هذا حُرم منه الاقتصاد بسبب خيار ٢٥٠ ألف لبناني قرّروا قضاء عطلتهم في الخارج.

على صعيد ميزان المدّفوعات، شكّل ذهاب ٢٥٠ ألف سائح لبناني إلى الخارج، حرمان لبنان من ١٢٥ مليون دولار أميركي (أقلّه) حيث تمّ تحويل المبالغ من الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي وإخراج هذه الدولارات من الماكينة الاقتصادية اللبنانية. والأصعب في الأمر، أنه في الوقت الذي يسعى فيه مصرف لبنان إلى جذب عملة أجنبية إلى لبنان، يقوم السياح اللبنانيون بإخراج هذه الأموال للخارج مُعرّضين بذلك لبنان إلى مخاطر مالية، نقدية واقتصادية. فالدولة اللبنانية عندها استحقاقات بالعملة الصعبة ويتوجّب عليها دفع ثمن فيول كهرباء لبنان والمحروقات التي تستهلكها وخدمة الدين بالعملة الأجنبية. وبالتالي ومع الظروف الصعبة التي تجتاح المالية العامّة، أصبحت كلفة جلب هذه العملة الصعبة أعلى. في المقابل يقوم السياح اللبنانيون بإخراج هذه العملة الصعبة خارج لبنان. وكأن الأمر لا يكفي

عند هذا الحدّ، خروج الأموال يزيد من تردّي ميزان المدفوعات الذي يُعاني عجزًا بقيمة ٥ مليار دولار أميركي، وهذا العجز ستأخذه بعين الاعتبار وكالات التصنيف الائتماني عند إصدار تقييم لبنان الإئتماني. امّا نقديًا، فقد أصبح معروفًا أن احتياط مصرف لبنان من العملات الأجنبية هو الذي يحمي سعر صرف الليرة اللبنانية. وبالتالي، فإن إخراج العملة الصعبة من لبنان (الذي هو حق يضمنه الدستور) أصبح جريمة أخلاقية بحق العملة الوطنية.

بالطبع هذا الكلام قد لا يُعجب الكثيرين، إلا أن ما يجب معرفته، هو أن خيار الإنسان يجب أن يكون مبنياً على المعرفة، وإذا عَلِمَ اللبناني هذه الحقائق وقرّر بعد ذلك الذهاب للاستجمام في الخارج، فلا يحقّ له إلقاء اللوم إلا على نفسه.

■ في المقابل خسائر نتيجة التخبّط السياسي ■

في مقابل هذا الواقع الأليم، يأتي التخبّط السياسي ليضرب القطاع السياحي في لبنان في الصميم. فحادثة قبرشمون الآليمة وما تبعها من تخبّط سياسي مُستمرّ حتى الساعة عدّل مُجريات الأمور إذ كان من المُتوقّع وصول أكثر من ٢٠٠ ألف سائح سعودي إلى لبنان بحسب ما صرّح السفير السعودي في لبنان، إلا أن هؤلاء عدلوا عن المجيء إلى لبنان لصالح تركيا التي تستقبّلت في الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩ ما يقارب الـ ٢٤٣ ألف سائح سعودي مع قدرة إنفاقية عالية جدًا وتُشكّل ١٦٪ من إجمالي إنفاق السياح في لبنان.

الأرقام المُتوافرة تُشير إلى أن عدد الوافدين السعوديين إلى لبنان في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩، بلغ ٣١,٠٦٩ شخصاً (٢٤ ألفاً في ٢٠١٧ و١٧ ألفاً في ٢٠١٨) أي ما يوازي ١٣,٥١٪ من إجمالي الوافدين من الدول العربية و٤,٤٩٪ من إجمالي الوافدين إلى لبنان.

وبفرضية أن أحداث قبرشمون لم تحصل وأن التخبّط السياسي لم يكن من أساسه وأن الـ ٢٠٠ ألف سعودي جاؤوا إلى لبنان خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩، لكنّا شهدنا إرتفاعًا في مداخيل السياحة إلى أكثر من ١٠ مليار دولار أميركي هذا العام! وإذا ما أخذنا نظرية التفاعل في الاقتصاد، فإن تداعيات توافد السياح كان ليؤمّن نموًا اقتصاديًا يزيد عن ١,٢٪ إضافة إلى مليارات من الدوّلارات من العملات الصعبة التي كانت لتأتي في وقت أكثر ما يحتاج لبنان إليها. في الواقع، كان عدد السياح المتوقّع مجيئهم إلى لبنان يفوق المليون وثمانية مئة ألف شخص، قسم كبير منهم كان سيتوافد من الدول العربية، إلا أن التخبّط السياسي لم يسمح بأكثر من ١,٢ مليون على الأشهر السبعة الأولى من العام ٢٠١٩ ولا نعلم بأية مُعجزة يُمكن أن يصل العدد إلى أكثر من ١,٨ مليون شخص. كل هذا خسره الإقتصاد اللبناني بسبب المناكفات السياسية والخلافات الطاحنة التي تمنع السياح من المجيء إلى لبنان! وبالتالي تتحمّل السلطة السياسية المسؤولية الكاملة عن تردّي الوضع الاقتصادي والمالي للدولة اللبنانية.

■ نقص في الإجراءات لجذب السياح ■

المشاكل التي تواجه السياحة في لبنان يتصدّرها التخبّط السياسي كما سبق الذكر، إلا أن هناك مشاكل أخرى تعترض هذا القطاع ومن بينها التلوّث البيئي القاتل (انظر إلى الديار العدد ١٠٨٦٩ تاريخ ٣ آب ٢٠١٩) الذي يلعب دورًا سلبيًا جدًا مع استقبال السياح في المطار بروائح كريهة تصل إلى داخل الطائرة. أيضًا لا تُساعد العوامل الأخرى مثل زحمة السير وفي بعض الأحيان ارتفاع الأسعار في جذب السياح. ويبقى أن سعر تذكرة الطائرة الآتية إلى لبنان هو سعر مُرتفع نسبة إلى باقي الدول المجاورة، ويعود السبب بالدرجة الأولى إلى أسعار التأمين على الطيارات الآتية إلى لبنان والتي تزيد ثمن التذكرة إلى الضعف. ولم تقم السلطات اللبنانية بأي اتصالات مع شركات التأمين لمحاولة خفض هذه الكلفة، ويكفي مقارنة سعر التذكرة بين أي دولة في العالم وبيروت من جهة وبين هذه الدولة وتل أبيب لمعرفة أن هناك عاملاً سياسياً يتوجّب رداً سياسياً ومفاوضات مع شركات التأمين لإيجاد حلّ له.

طهران ترفض اقتراحات حملها غراهام... روحاني: سنرد على اي اعتداء

(تتمة الخبر الايراني)

بسبب الضغوط الأميركية.

وقال روحاني أمام مديري وباحثي منظمة «الجهاد الجامعي» أن «ظروف اليوم بسبب الضغوط والعقوبات غير المسبوقة للأعداء على الشعب الإيراني صعبة للغاية»، لكنه أوضح أن بلاده تسعى إلى تجاوز هذه المرحلة، مؤكدا أن «الأعداء لم يصلوا إلى أهدافهم من خلال فرض هذه العقوبات الصعبة وغير المسبوقة».

من جهته اكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف اننا نود التعاون واظهرنا اننا مستعدون له ولا نريد الصراع ولكن لا يمكننا تغيير خطابنا.

واكد ظريف أن طهران ترفض مقترح التوقيع على «اتفاقية ١٢٣»، الذي طرحه السيناتور الأميركي، ليندسي غراهام، أحد صقور الكونغرس ورئيس لجنة القضاء بمجلس الشيوخ، والذي كلفه الرئيس دونالد ترامب، إعداد مشروع لاتفاق جديد مع إيران ليحل محل الاتفاق النووي الذي انسحب منه في أيار ٢٠١٨.

وقال ظريف، في كلمة له امس، بثها التلفزيون الإيراني، إن «اتفاقية ١٢٣ التي اقترحها غراهام الذي كلفه الرئيس الأميركي التفاوض، تحتوي على ٩ شروط وأهمها عدم التخصيب وهذا ما نرفضه».

واكد «لو أرادت إيران أن توقع هذه الاتفاقية والاتفاقيات الشبيهة بها لما وصلت الأمور الآن إلى هذه المرحلة من التوترات». وتفرض «اتفاقية ١٢٣» من الدول، التي تعقد صفقات نووية مع الولايات المتحدة، التوقيع على معايير حظر الانتشار النووي، حيث وقعت أكثر من ٤٠ دولة.

■ قائد الحرس الثوري الإيراني: لسنا قلقين من أي حرب ■

وفي السياق ذاته قال اللواء حسين سلامي، القائد العام للحرس الثوري الإيراني، إن بلاده تعيش في ظروف الحرب الاقتصادية.

وأضاف: لسنا قلقين من الحرب العسكرية لأننا نمتلك الاقتدار والجهوزية اللازمة والعدو لا يمتلك إرادة الهجوم والحرب العسكرية.

■ مصرع عنصرين من الحرس الثوري ■

الى ذلك، سقط عنصران من الحرس الثوري الإيراني واصيب عنصر ثالث باشتباك مع جماعة مسلحة في مدينة ماكو المحاذية لتركيا شمال غرب إيران.

وقال حاكم مدينة ماكو، حسن عباسي لوكالة «مهر» الإيرانية، إن «عنصرين من الحرس الثوري قتلا خلال اشتباك مع جماعة انفصالية إرهابية في المناطق الحدودية الوعرة».

وشهدت مدينة ماكو أمس الثلاثاء توقيع مذكرة تفاهم ثنائية بين تركيا وإيران تنص على توسيع التعاون الحدودي، وفق ما أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية.

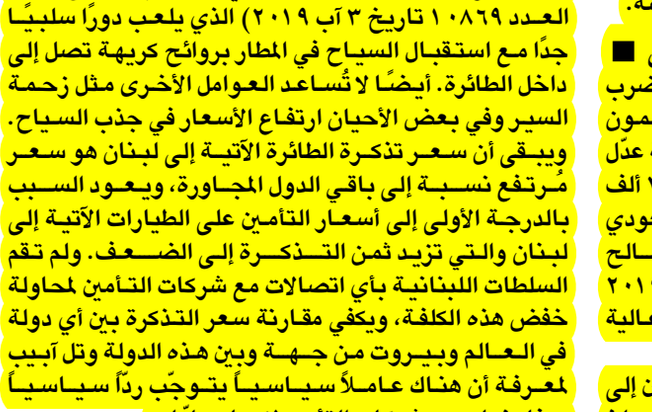

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
– المدير المسؤول دوللي بشعلاني
– الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ٦-٨-٢٠١٩
٣٤٢١١ زائر.

طبع من الديار في ٢٦-٣-٢٠١٩ ١١١٦٢
بيع من الديار في ٢٦-٣-٢٠١٩ ٦١٢١
هاتف: ٢-١-٠٥/٩٢٣٨٣٠ -٠٣/٨١١٧٨٥ -فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣
الاعلانات: ٩٢٣٧٧٠-٩٢٣٧٦٧-٩٢٣٧٦٨-٠٥/٩٢٣٧٧٦-فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyaronline.com